

بحار الأنوار

[365] [الباب الحادي عشر] باب بغي معاوية وامتناع أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن تأميره وتوجهه إلى الشام للقاءه إلى ابتداء غزوات صفين 340 - نهج [و] من كتاب له [عليه السلام] إلى معاوية من المدينة في أول ما بويع له بالخلافة ذكره الواقدي في كتاب الجمل: من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان أما بعد فقد علمت إغذاري فيكم وإعراضي عنكم حتى كان ما لا بد منه ولا دفع له، والحديث طويل والكلام كثير وقد أدبر ما أدبر وأقبل ما أقبل فبايع من قبلك وأقبل إلي في وفد من أصحابك والسلام. بيان: قوله: " إغذاري فيكم " يحتمل أن يكون الخطاب لبني أمية أو لجميع الأمة واختار ابن أبي الحديد الأول وقال: أي مع كوني ذا عذر لو ذممتكم وأسأت إليكم فلم أفعله بل أعرضت عن إساءتكم إلي وضربت عنكم صفحا حتى كان ما لا بد منه يعني قتل عثمان.

340 - رواه السيد الرضي رفع الله مقامه في

المختار: (75) من الباب الثاني من نهج البلاغة.